الدلالات الملفوظية و التلفظية في الحكاية الخرافية الجزائرية (قراءة سيميائية لحكاية الذئب و القنفد الخرافية) :

أ.سليمة عيفاوي
جامعة المسيلة

الملخّص :
ستحاول هذه الدراسة البحث في الدّلالات الملفوظية و الدّلالات التلفظية لنموذج من الحكايات الخرافية التي يكثر تداولها في الشرق الجزائري ، و هي حكاية "الذئب و القنفد " الخرافية ، و لبحث هذه الدلالات سيتم الاعتماد على مقترح جوزريف كورتيس السيميائي الذي سنتخذ منه الوسيلة و الأداة التي تمكّننا من تتبّع مسارات تشكّل المعنى في كلّ من الملفوظ الملفوظ والتلفظ الملفوظ لنص الحكاية . لذا سنقدّم أوّلا لمحة موجزة عن مقترح جوزيف كورتيس السيميائي ، ثمّ نعرّف بالحكاية الخرافية الجزائرية و نعرض أهم أنواعها وخصائصها ، لنحاول بعدها استظهار البنية الملفوظية و البنية التلفظية لهذه الحكاية.
الكلمات المفتاحية : الحكاية الخرافية ؛ الدلالات التلفظية ؛ الدلالات الملفوظية .

Abstract:
This study will try to search in utterance Significances and Significances enunciation to the pattern of the fable which is most famous in east of Algeria ,which is the fable :(el dieb w' el konfod)so, to search in this Significances ,we'll depend on the suggestion of Joseph courtes ,which we'll get from the resource and tool which is able us to follow the paths of forming the meaning in uttered and enunciation for this tale .Because that we'll first give a quick summary about Joseph courtes suggestion ,the we define the Algerian fable and show the most important binds and qualities . after that we try to show the structure of uttered and structure of enunciation.

مقدمة

تحيلنا القراءة المتكرّرة لنماذج من الحكايات الخرافية الجزائرية دائما إلى وجود دلالات نصية يريدها الملفوظ الملفوظ ودلالات أخرى يريدها التلفظ الملفوظ في إطار برامج سردية و أخرى خطابية، يأتي البحث في بنية الملفوظ و بنية التلفظ الملفوظ للقصة الشعبية الجزائرية بالتوازي مع النمو الذي عرفته السيمائية " التي تجاوزت السّرد إلى الخطاب بعد الاستفادة من المكتسبات الخطابية و التدوالية والتلفظية على يد مدرسة باريس خاصة جوزيف كورتيس (J.Courtés) الذي لم يبحث فيما هو سردي فقط بل وسّع اهتمامه لما هو خطابي كذلك ، فقدّم مقترحه الذي يرى أنّ القصة تمثّل على مستوى التمظهر النّصي ملمحين أساسيين :

أ- القصة المروية : يطلق عليه اسم "الملفوظ الملفوظ " (énoncé énoncé)

ب- الطريقة الخاصة التي قدمت بها هذه القصة ويطلق عليها اسم " التلفظ الملفوظ " énonciation énoncée.[1]

و بناء على هذا المقترح؛ سيتم النّظر للحكاية الخرافية على أنّها جماع لمكوّنين هما الملفوظ الملفوظ و التلفّظ الملفوظ؛ يهدف تحليل المكوّن الأوّل (الملفوظ الملفوظ) إلى الإمساك بالمعنى بغض النّظر عن مختلف تجليّات التعّبير التي يتخذها ، و يهدف تحليل مستوى التلفّظ الملفوظ إلى معرفة الدّلالات و المقاصد التلفظية للنّص الحكائي . فسيتم التّعامل مع التلفّظ على أنّه فعل سيميائي تضطلع به الذات المتلفظة لترويج الموضوع السيميائي وعلى أنّ آثاره ومؤشراته الماثلة في نص الملفوظ هي بنية لها مقاصد تواصلية و سردية وحجاجية منها ما هو متجلي في نص الملفوظ و منها ما هو محايث ، و لكن قبل ذلك يجب التعريف بالحكاية الخرافية الجزائرية و تحديد أهم أشكالها و خصائصها .

1- تعريف الحكاية الخرافية :

- الخرافة لغة :

مصطلح الخرافة كما جاء في لسان العرب مأخوذ من خَرَفَ_الخَرَفُ بالتحريك_ أي فساد العقل من الكبر الخرافة:الحديث المستملح من الكذب.[2]

أما اصطلاحا فعرّفها الباحث "عبد الحميد يونس" بقوله :"الخرافة عبارة عن حكاية حيوان تستهدف غاية أخلاقية ، و هي قصيرة تقوم بأحداثها حيوانات تتحدّث و تتصرّف كالأنّاس، و تحتفظ مع ذلك بسماتها الحيوانية ، و تقصد إلى مغزى أخلاقي."[3]

و إذا كانت شخوص الحكاية الخرافية عند "عبد الحميد يونس" تقتصر على الحيوانات فإنها تشمل عند "مصطفى يعلى" كذلك على الجمادات و النّباتات، إذ عرّفها بقوله:"عبارة عن نوع من أنواع القصص الشعبي ، وهي ذات عناصر محددة فهي شديدة القصر في أغلب نماذجها و ويتفق معظم دارسيها على أنّ بناءها بسيط يتكون عادة من قسمين اثنين، تعرض في الأوّل الحادثة المجسدة للمغزى ويركز في الثاني على الموقف الأخلاقي الصريح، كما أنّ أبطالها لا أسماء لهم ، وهم قلة لا يتجاوزون الثلاثة في الغالب، ويتعلق الأمر بالمعتدي والضحية والوسيط ، وغالبا ما يكون من الحيوان أو النبات أو الجماد ، وتسقط عليهم بالضرورة الخصائص البشرية رغم احتفاظهم بالسمات الطبيعية الأصلية، بل قد يكون البشر من أبطالها أيضا، كما أنها تتكئ على الزمان والمكان ، لكن بشكل مكثف ومضغوط."[4]

2- أشكال و مضامين الحكاية الخرافية الجزائرية :

إنّ الباحث في الحكايات الخرافية يلاحظ أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول - الحكاية الخرافية الشّارحة :

وهي التي تفسّر الظواهر المتعلقة بعالم الحيوان نفسه كاختلاف أشكالها وأحجامها ، " ومن الشواهد على هذه الطائفة تلك الحكاية التي تفسر السبب في كون الدب غير مذنب،إذ أن الحكاية تقول أنه أضاع ذنبه" لأنّه تحدى ثعلبا بأنه يستطيع أن يغمس ذيله في الماء ، يصطاد به السمك ، فتجمد الماء من حول ذنبه فاندفع ناجيا بنفسه ، ففقد ذنبه أثناء ذلك "[5]، وبالتالي يعد هذا النمط جزءا من الأساطير الشارحة.

وقد لاحظنا أن هذا القسم لم يعد متداولا في الجزائر فلم نعثر على عينات منه أثناء الجمع الميداني ولعل اختفاءها يعود إلى نضج الإنسان الشعبي الذي لم يعد يقنع بهكذا تفسيرات.

القسم الثاني - حكايات خرافية تعليلية :

لا يقتصر على تشخيص الحيوان و إنّما تجاوز ه إلى الجماد و النّبات والظواهر الطّبيعية و حتّى الشّخصية المعنوية المجرّدة كالصّدق أو الموت أو الحظ.و لم نعثر في لحكايات المجموعة إلّا على نموذج واحد منها هو حكاية "قزيزلات*" الخرافية ، التي نجد فيها الشخّوص قد تنوّعت بين الحيوانات (القط) و الجمادات(الصحن و العصا) والشخصيات المعنوية (الحظ).

القسم الثالث- حكايات خرافية رمزية :

هي حكايات توظّف الحيوان لأجل تفسير ظواهر اجتماعية لا علاقة لها بالحيوان فتتصرف شخوصها تصرف الإنسان العاقل. يذهب بعض الدارسين إلى أنّ هذا القسم هو أشهر الحكايات الخرافية على الإطلاق ، "لأنّها ترد على ألسنة الجميع بلا استثناء ، إنها موجودة في كل بيئة ، وعند كل أمة ، وبين مختلف الأجيال والطبقات ، وقد استطاعت أن تحتل مكانا ظاهرا بين الأشكال القصصية فيما سمي بالأدب المثقف أو الأدب الرفيع "[6].

وتعد الهند الموطن الأول لحكايات الحيوان في نظر دارسيها حتّى أنهم يذكرون أنّ كلّ حكاية يلعب فيها الحيوان دورا نسبيا ، لابد أن تكون متصلة من قريب أو من بعيد بالهند.

و لاحظنا انتشار هذا القسم بشكل كبير في القطر الجزائري ، لأنّها طريقة ذكية وغير صريحة تسمح للإنسان الشعبي تمرير خطابه ، و هي حكايات تشبه في مضمونها حكايات "كليلة و دمنة" الخرافية فتتصرف شخوصها الحيوانية تصرفات الإنسان العاقل ، تفكر كما يفكر، تتكلم كما يتكلم ، تبطش كما يبطش ، وتحتال كما يحتال... وكما هو حاصل في حكاية "معزة و معزوزة " التي نحن بصدد دراستها .

3- خصائص الحكاية الخرافية:

من خلال ما سبق يتضح أنّ بناء الحكاية الخرافية بسيط جدّا و محدود و يتكوّن من :

أ - العرض القصصي للحدث : و هو خاص بسرد الحكاية في تفاصيلها المجسّدة للهدف الأخلاقي.

ب- المحصول الأخلاقي : و يقتصر على تقرير الهدف الأخلاقي بصورة مركّزة تتجسّد غالبا في مثل سائر ،(و هو ما نتهت به حكاية الذئب و القنفد "هذي هي الدّنيا واحد طالع و واحد هابط")،

و من مظهر بساطة الحكاية الخرافية تركيزها على حدث واحد بعينه مجسّدا عبر شخصيين ، أو ثلاث شخصيات.و أنّ مدارها محدود لا تبدأ بمقدّمة تقليدية منفصلة على غرار ما في الحكاية العجيبة (يا سادة ،يا مادة يدينا و يدّيكم على طريق الهناء و السّعادة...)، و لا تنتهي بخاتمة مستقلة ، فهي تنطلق من دون مقدمات لتستقر عند هدف ها.[7]

4- حكاية "الذئب و القنفد" الخرافية بين الملفوظ و التلفّظ السّردي:

بنية الملفوظ الملفوظ في الحكاية :

1-1- تقديم النّص و تحديد وحداته الوظيفية :

تحكي هذه الحكاية قصة قنفد كان يرعى الغنم عند أحدهم ، وفي يوم من الأيام أعطاه نعجة مكافأة له على تعبه.كان القنفد يرعاها و يجمع لها العشب حتى ولدت وأنجبت خروفتين ؛ سمّى الأولى نعَيجة

والأخرى خْريفة و سمّى أمّهم بـ "اميمتهم "وحذّرهم أن يفتحوا الباب لأحد قبل سماع عبارة "نعيجة و خريفة و اميمتهم حلّو الباب".

في يوم من الأيام شاهد الذئب القنفد و هو يجمع الحشيش فسأله عن السبب فأجابه بأنّه له. لم يقتنع الذئب بهذه الإجابة وقرّر مراقبة القنفد، فاختبأ وراء منزل القنفد، وجلس ينتظر حتى جاء القنفد وسمعه عندما قال: (نعيجة وخريفة واميمتهم حلّوا الباب راني جيت)،و عندما خرج الذئب كعادته لإحضار الحشيش وقف الذئب أمام باب القنفد و عرف كلمة السّر .أخفق الذئب في تقليد صوت القنفد مرّة أولى و ثانية لينجح في الثالثة و يتمكّن من دخول المنزل و التهام النعجة و الخروفتين .

عندما عاد القنفد ولم يجد النّعجة و الخروفتين قرّر الانتقام و لجأ إلى أصدقائه و هناك فكّروا في حيلة.

ذهب القنفد كعادته للحقل و تظاهر أنّه يجمع العشب و عندما سأله القنفد قال له : سأخبرك لمن أجمع هذا العشب شريطة أن ترافقني في نزهة نكون فيها وحدنا، وافق الذئب و حدّدا يوما للّقاء.

قبل أن ينطلق القنفد إلى النزهة أخذ معه المزود و الدّبوس، ثم اقترح عليه الجلوس ، فجلسا وفجأة سمعا صوتا غريبا من أسفل الجبل، فطلب القنفد من الذئب أن يبقى مكانه ريثما يستطلع الأمر و يعود،وعندما عاد قال : يا إلهي لو أنك رأيتَ رأيتُ يا أخي الذئب،فرسان وخيل أنا سأختبئ في هذه الشجيرة، قال له الذئب :وأنا ماذا أفعل ؟قال القنفذ: ما رأيك أن تختبئ في المزود الذي أحضرته معي، فقال الذئب : أجل يا أخي القنفذ، دخل الذئب وأغلق عليه القنفذ داخل المزود، ثم نادي أصدقائه القنافذ،جاءت القنافذ بالعصي وبدؤوا يقفزون فوق المزود و إذا بنعيجة و خريفة و اميمتهم يخرجون من بطن الذئب .

تقوم هذه الحكاية على ثلاثة مقاطع كلّ مقطع منها فيه ثلاث حركات ، كلّ حركة لها حركة توازيها.

-المقطوعة الصّفر :رعاية القنفد .

نجد في بداية هذه الحكاية وصفا لاهتمام القنفد بالنعجة التي هداها له الراعي، و من شدّة حرص القنفد وخوفه على حياة النعجة و الخروفتين كان يوصيهم أن يغلقوا الباب جيّدا وألاّ يفتحوا الباب إلاّ له و هو يقول: "نعيجة و خريفة و اميمتهم حلّو الباب".

المقطوعة الأولى :الاحتيال .

استغرب الذئب أمر جمع القنفد المستمر للعشب، و لم يقتنع بإجابة القنفد بأنّ الحشيش له، فقرّر أن يتبيّن الحقيقة و عرف السّر وعلم بقصة الخروفتين وأمهما فبدأ بالتّفكير بالغدر بهما، فذهب مرة أخرى إلى منزل القنفد و يفشل في تقليد صوت القنفد في المرّة الأولى و الثانية لينجح في الثالثة و يدخل المنزل ويبتلعهم جميعا. حزن القنفذ على ما حصل وعزم على الثأر والانتقام من الذئب .

دراسة الوظائف :

تتضمن هذه المقطوعة الوظائف الآتية :

وظيفة استطلاع :محاولة الذئب معرفة سر الحشيش الذي يحضره القنفذ كل يوم إلى بيته.

وظيفة اطلاع: اكتشاف الذئب سرّ جمع القنفذ المستمر للحشيش.

خداع :تمكّن الذئب من تقليد صوت القنفد.

تواطئ عفوي : انخدعت النعجة و الخروفتان بصوت الذئب و ظنّوا أنّه القنفد.

إساءة : تمثّلت في الأذى النّفسي الذي لحق بالقنفد جراء أكل الذئب للنعجة والخروفتين.

المقطوعة الثانية/ تقويم الإساءة و معاقبة المحتال:

بعد الإساءة التي تعرّض لها القنفد استعان بحيلة أصدقائه و تعمّد التظاهر بجع العشب أمام الذئب، عندما سأله الذئب عن سبب جمعه للعشب رفض أن يجيبه قبل أن يذهب معه في نزهة، و أثناء النزهة تمكّن القنفد من استعادة النعجة و الخروفتين وقتل الذئب .

-دراسة الوظائف :

وردت في هذه المقطوعة وظائف هي :

انطلاق : انطلق القنفد نحو الانتقام كطريقة تشفي غليله و تعوّضه عن الأذى النّفسي الذي لحق به.

وظيفة الواهب :اقتراح الأصدقاء الخطة التي تمكّن القنفد من تحقيق الثأر.

تقويم الإساءة : تمكّن القنفد من معاقبة الذئب و استرجاع النعجة و الخروفتين.

1-2- الحركات الموازية :

أ- الأب و قانون الرعاية :

يختفي وراء رسالة التحذير التي قدّمها القنفد للنعجة و الخروفتين قانون مهم هو قانون الرّعاية الأبوية ، فرغم أنّ القنفد لم يكن الأب الحقيقي للخروفتين إلاّ أنّه كان المسؤول على حمايتهما إذ بعد تعرّضهم للأذى شعر بحزن شديد و ألم عميق ، وما كان يشفي غليله إلا الانتقام و التخلّص من الذئب.

هذا و تختفي وراء هذه الرسالة كذلك النزعة الذكورية التي تظهر في قدرة القنفد على حماية عائلته رغم صغر حجمه و عجز النعجة على حماية نفسها و صغيريها رغم كبر حجمها .

ب الذئب و قانون الاحتيال :

لقد كان الذئب منذ القديم رمزا من رموز الخوف و الموت بالنّظر إلى قانون الاحتيال والمكر و الافتراس الذي اقترن به منذ القدم، و في هذه الحكاية تأكيد لهذا القانون إذ أنّه كان المحتال المفترس الماكر المخادع الذي استغل قلة طيبة القنفد و ضعف النعجة و الخروفتان و قام بافتراسهم.

و في هذا الصدد يرى الباحث "محمّد حجو" أنّ الذئاب ترمز للموت الكوني؛ إنّها تبتلع النّجوم، أفلا تكون (النعجة و الخروفتان) نجوما التهمها الذئب ؟فتكون النّجوم في السّماء أطفالا في الأرض (...)وصورة الذئب الملتقم تعبّر هنا إذن هن طعم التلاشي في ظلمة العدم،عن الفناء بكلّ معانيه وبكلّ ما يمكن أن يثيره من أحاسيس الخوف و الرّهبة [8]. فحضور الذئب هو حضور لمشاعر الخوف والقلق و غيابه هو غياب لها.

جـ- الموت و معجزة الانبعاث :

إنّ هذه الحكاية الخرافية محمّلة بطاقة رمزية متوهّجة و لعلّ أكثر هذه التيمات الرّمزية بروزا هي :

تيمة السّرط و الابتلاع التي يشكّل ورودها في هذه القصّة شكلا من أشكال الأمل في الانبعاث بعد الموت والخروج من الظلمة إلى النّور و الانتقال من اليأس إلى الأمل و من مشاعر الخوف و الحزن إلى مشاعر الأمن و الفرح.نستشف هذا المعنى من قصة سيدنا يونس في قوله تعالى: [9]

((فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ١٤٢ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ١٤٣ لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ١٤٤)).

لذلك كان بقر بطن الذئب و خروج (النعجة و الخروفتين) رمزا لحياة جديدة و رمزا لانبلاج الصّبح و الخروج إلى النّور.[10]

1-3- نسق الشخصيات و البناء العاملي :

حرّك أحداث هذه الحكاية ثلاثة شخصيات أساسية : شخصية المعتدي ممثّلة في الذّئب وشخصية -الضحية ممثّلة في الجديان - البطل الرّادع للاعتداء ممثّلا في القنفد ، و ما منح هذه الأدوار لهاته الشخصيات مجوعة من الصفات المسندة لها :

الذئب : ← المتربّص ← المحتال ← المفترِس ؛ إذن هو ← المعتدي.

النّعجة و الخروفتان ← المنخدعون ← المفترَسون ؛ إذن هم ← الضحية.

القنفد :← الأم الحذرة ← الأب المسؤول ← المنقذ ؛ إذن هو ← البطل.

لقد انطلقت الذات الفاعلة(ف) نحو تحقيق موضوع /الحماية/ و حركتها في ذلك غريزة الأمومة والشعور بالمسؤولية ف : [ف ∩م الرغبة]، فالشعور بالمسؤولية كان المرسل و المحفّز الذي ولّد إرادة القيام بالفعل.

و الإرادة لم تكن لتكفي لتحقيق فعل / الحماية / لولا نجاعة الخدعة التي اقترحتها القنافد، فالقنافد كانت العامل المساعد الذي ساعد القنفد على إنجاز الفعل .

و ما كانت خدعة الأصدقاء لتكفي لولا التنفيذ الجيد للخطة من قبل القنفد ؛ فالقنفد هو الذات المنجزة التي تمكّنت من تحقيق الفعل.

إذن : شعور القنفذ بالمسؤولية تجاه النعجة و الخروفتين جعل موضوع /الحماية/مفترضا، و خدعة القنافد جعلت المفترض ممكنا و ذكاء القنفد جعل الممكن محقّقا:

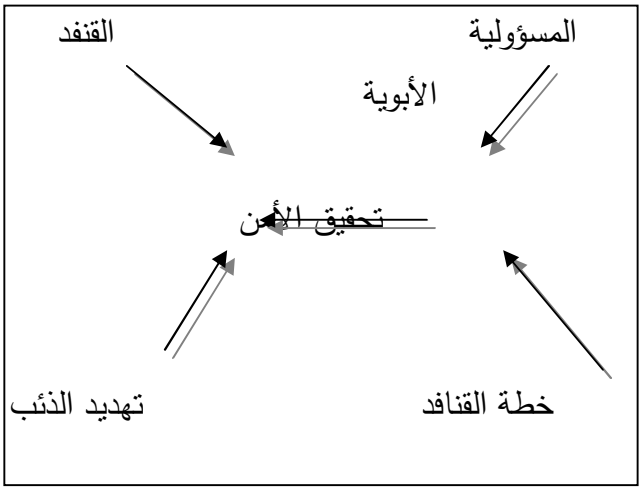

بنية التلفّظ الملفوظ في حكاية الذئب و القنفد :

2-1 -التطويع الصوتي :

بات واضحا أنّ هذه الحكاية موجّهة إلى فئة متلقية خاصّة هي فئة الأطفال، لذا نجد المتلفّظ يعمد إلى استعمال آليات لغوية بسيطة لاستمالة الطفل و جذب انتباهه، تتخذ هذه الآليات الصوت أساسا لها، فنجد المتلفّظ يرقّق صوته عندما يقلّد صوت الخروفتين و القنفد حتّى يبعث الراحة و الفرح في نفسية الطفل، ويغلّظه عندما يقلّد صوت الذئب،فيبعث في نفسية الطفل الذّعر و الخوف.

كما لجأ المتلفّظ في هذه الحكاية إلى الغناء كوسيلة أخرى للتأثير و الإقناع و الاستمالة، فلاحظنا أنّه يغنّي بطريقة طريفة كلمة السّر المتفق عليها بين القنفد و النعجة و الخروفتين لفتح الباب، تتكوّن كلمة السّر من أربعة أسطر مقفاة مسجوعة تغنّى ببرات صوتية متساوية في الزمن، بحيث ينتهي كلّ سطر بالقافية نفسها؛تقول كلمة السّر :

(نْعَيُجتي و خْرَيْفتي و خْرَيْفتي.....

حْلّو البابْ راني جيتْ لْبيتي .....

جْبْت الحشيش في مْزْوْدْتي.....

و جْبْت الما في قْرْبْتي...)

2-2-التماهي التلفظي في حكاية" الذئب و القنفد":

يتماهى المتلفّظ تماما مع نص الملفوظ و يجعل المتلفظ له يتماهى هو الآخر معه، فأتقن الدّور جيّدا و أبدى تبنيّا واضحا لنص ملفوظه ؛ فتعاطف مع القنفد و النعجة و الخروفتين و جعل المتلفّظ له يتعاطف معهم، و أظهر مشاعر الخوف و الذّعر من الذئب و نجح في زرعها في نفسية المتلفّظ له،و ظهرت عليه ملامح العبوس و الحزن و اليأس عندما التهم الذئب النعجة و الخروفتين و جعل الأطفال يعبسون ، و تمكّن من إعادة الأمل و البسمة إلى الأطفال بابتسامته التي سبقت إنقاذ القنفد لصغارها، يمكن أن نثبت هذا من خلال التماهي العاطفي الواضح بين الملفوظ الملفوظ التلفّظ الملفوظ :

الموقف السردي	عاطفة الملفوظ الملفوظ	عاطفة التلفظ الملفوظ
رسالة التحذير	خوف القنفد على النعجة والخروفتين من الذئب	خوف المتلفّظ و المتلفّظ له من الذئب
الاحتيال	حزن القنفد على ما أصاب النعجة و الخروفتين	حزن المتلفّظ و المتلفّظ له على ما أصاب النعجة و الخروفتين
معاقبة المعتدي	فرح القنفد بعودة عائلته	فرح و سعادة لدى المتلفّظ و المتلفّظ له بفرح القنفد.

3-2 الإنجاز التلفظي :

عرف المتلفّظ من خلال هذه الحكاية كيف يحقّق كلّ مقاصده التلفظية من خلال نصّ الملفوظ، فبالإضافة إلى أنّه قد نجح في جعل المتلفّظ له يتماهى مع أحداث الحكاية،ها هو ينجح في تحقيق كلّ مقاصده التلفّظية، فتمكّن المتلفّظ من تحقيق :

الفعل التواصلي : وضع قناة تواصلية بين الجيلين القديم و الجديد.

الفعل التربوي :تمكّن المتلفّظ من زرع قيم الخير و التعاون و التكافل الاجتماعي للتغلّب على الشّر.

الفعل التداولي : اعتماد المتلفّظ على الإيقاع الصوتي جعل الكثير من الأطفال يردّدون هذه الحكاية ويتداولونها بينهم.

و إجمالا يمكن أن نلخّص بنية الملفوظ الملفوظ و التلفّظ الملفوظ لهذه القصة في الجدول الآتي :

	بنية الملفوظ الملفوظ	بنية التلفّظ الملفوظ
الذات	القنفد	المتلفّظ الذي هو الراوي
الموضوع	الحماية	زرع قيم أخلاقية و تربوية/تحقيق قناة للتواصل بين الجيل القديم و الجيل الجديد.
المرسل	غريزة الأمومة	المجتمع الشعبي /منتج هذه الحكاية
المرسل إليه	القنفد	المتلفّظ له / الأطفال
المساعد	أصدقاؤه القنافد/	الذاكرة / مهارات الراوي السّردية / تجاوب الأطفال
المعارض	الذئاب	وسائل التكنولوجيا الحديثة

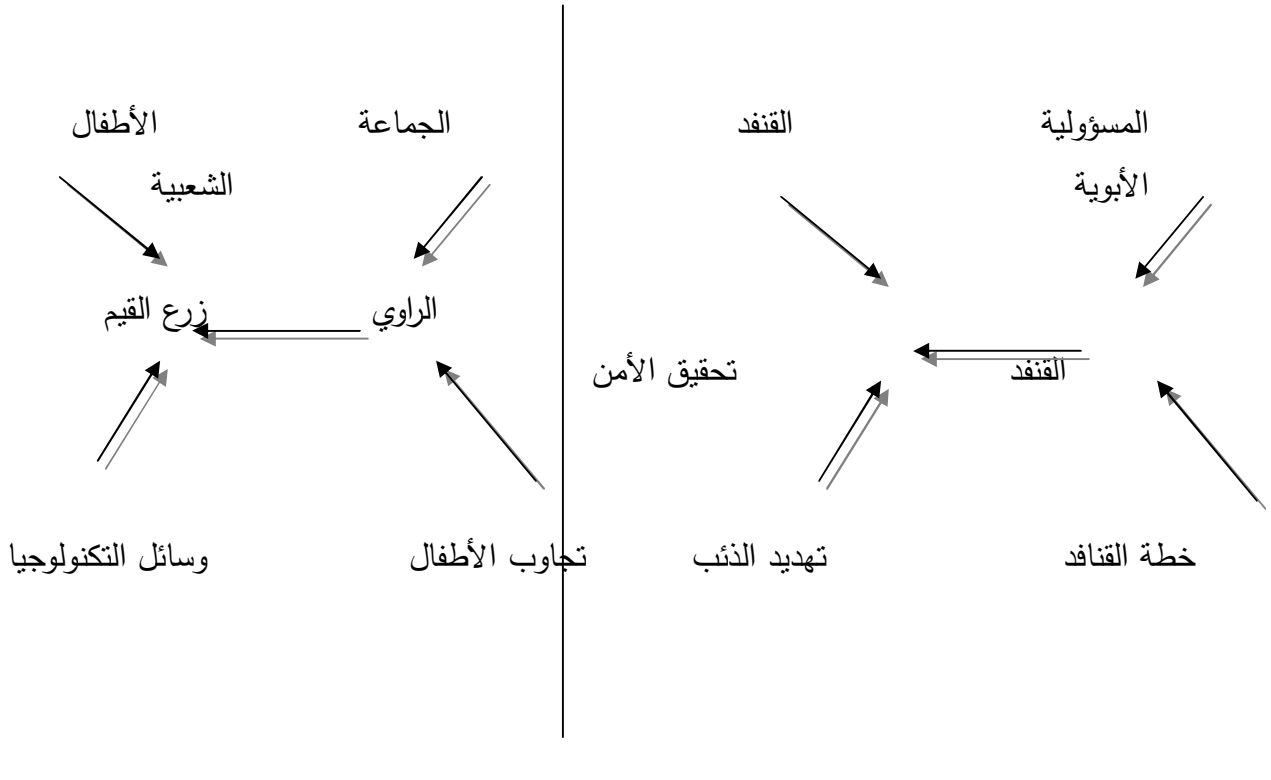

الهوامش :

[1] Joseph courtés,l'énonciation comme acte sémiotique,pulin , université de limoges , 58-59, 1998, p 12.

[2]- ابن منظور، لسان العرب. مادة خرف ، موقع الباحث العربي .

- عبد الحميد يونس ، الحكاية الشعبية ، الحكاية الشعبية ، المصرية العامة للتأليف و النشر ، دار الكتاب العربي ، 1968 ، [3]ص 33.

[4]- مصطفى يعلى / القصص الشعبي بالمغرب (دراسة مورفولوجية)، مرجع سابق ، ص 107،108.

- الكردنار هجرتي كراب ،علم الفولكلور ، ت رشدي صالح ، دار الكتاب العربي للطباعة و النّشر ، القاهرة ، 1967 ،ص [5]115.

[*] قزيزلات هي حكاية يكثر تداولها في الشرق الجزائري تتنوّع شخوصها بين الجمادات و الحيوانات .

[6] - عبد الحميد يونس ،المرجع السابق ، ص 29.

[7] - ينظر مصطفى يعلى ، القصص الشعبي بالمغرب ، المرجع السّابق ، ص 86.- بتصرّف

[8] - ينظر محمد حجو،المرجع السّابق، ص 204.

[9]- القرآن الكريم بالرسم العثماني ، رواية ورش عن نافع ،الدار العالمية للتجليد ، القاهرة ، ص 451.

[10] ينظر المرجع نفسه، ص 204.

المراجع المعتمدة :

Joseph courtés,l'énonciation comme acte sémiotique,pulin , université de limoges , 58-59, 1998.

جمال الدين بن منظور ابن منظور، لسان العرب. مادة خرف ، موقع الباحث العربي .

عبد الحميد يونس ، الحكاية الشعبية ، الحكاية الشعبية ، المصرية العامة للتأليف و النشر ، دار الكتاب العربي ، 1968.

الكردنار هجرتي كراب ،علم الفولكلور ، ت رشدي صالح ، دار الكتاب العربي للطباعة والنّشر، القاهرة ، 1967.

مصطفى يعلى ،القصص الشعبي بالمغرب دراسة مورفولوجية ، شركة النشر والتوزيع ، الدار البيضاء، ط1، 2001.

محمد حجو ، الإنسان و انسجام الكون ،سيميائيات الحكي الشعبي ،الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف ،الرباط 2012.